

Die Welt des Islams, Zeitschrift der Deutschen Gesellschaft
für Islam Kunde, Berlin, Werderstrasse, 10.

انتهى في برلين، حاضرة ديار الالمانيين، جمعية غايتها الاطلاع على احوال البلدان الاسلامية، والبحث عن احوال المسلمين الاجتماعية والعمرائية، والذي دفع العلماء الالمانيين الى انشاء هذه الجمعية مارأوه في الامم الشرقية من النشاط والهمة والسعي الخيثل للرق والعمران . ولما كانت الجمعية لا تكفي للوقوف على ما تشده، انشأت مجلة هي لسان حائها سمها د عالم الاسلام ، وهي تصدر اجزاء باوقات غير مضروبة . وقد ورد الينا جزان منها وفيها مقالات ضافية الذبول لعلها يشهد لهم بالامامة والكفاءة والجهيزة . ولهذه المجلة باب واسع يذكر فيه جميع المطبوعات الحديثة المتعلقة بالعالم الاسلامي في جميع اللغات من شرقية وغربية . وللاجمعية مكتبة تجمع كل ما يتعلق بما يجري في البلدان الاسلامية في الزمان الحاضر من المطبوعات المصرية ولاسيا ما يكون منها من قبيل الجرائد والمجلات. والجمعية تذكر كل ورقة تصلها وتشير الى خطورتها وموضوعها في مجلها المذكورة. فتمت ابناء العراق من كتاب ومؤلفين واصحاب مجلات وجرائد ان يبعثوا الى ادارة هذه المجلة بما يحطه قلمهم حفظاً لآثارهم وصونها في تلك الديار .

• مبادئ الديانة •

تألف الاب يعقوب بلديس الاسباني وتريب الحوري بطرس مراد طبع بالمطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٩١٢ .

من الكتب اسفار كبيرة ضخمة اذا عصر ما فيها لا يخرج منها ما يبل صدى المتشوق الى العلم . ومنها كتيبات لا ظاهرها تضم صفحاتها القليلة فوائد جمة لا تكاد تطالع سطرأ من سطورها الاوقضى العجب من موشى عبارتها . ومن هذه التصانيف الاخيرة الكتيب الذي ذكرنا عنوانه . فانه يفيد كل صاحب دين مهما كان دينه . ولا يأتى على آخره الاوقد فتح الله له ابواباً لم تكن تخطر على باله حينما اخذ الكتاب بيديه . ولهذا نحت الجميع على اقتنائه .

تاريخ وقائع الشهر في العراق وماجاوئ

(هذه الاخبار تأخر ادراجها في العدد السابق لكثرة المواد التي جاءت فيه)

١. ابن الرشيد والدولة العثمانية

من اخبار الزهور ان سعود باشا الرشيد المبع الى الصدارة العظمى ما هذا نعمه : علمنا ان بعض الناس يقومون الان في بعض الولايات طالبين من السولة العلية مطالب بحجفة بحقوق الدولة ومنافيه للدين الاسلامي الخفيف ، الامر الذي ساءنا جداً . وعليه ليكن معلوماً لدى دولتكم ولدى العالم الاسلامي اجمع اننا لا تقبل هذه الشؤون المضرة بالدين الاسلامي والدولة واننا مستعدون مع كافة جنودنا وقبائلنا للقيام بما تأمرنا به الدولة العلية ولا نحميد عن اوامر خليفتنا المعظم .

٢. السيد طفار في السماوة

ومن اخبارها : ان الشقي السيد طفار اخذ يميث في السماوة بعد خروجه من السجن بقليل واخذ يستميل المنشأ والاهالي ويمنيهم بالاطماع الكاذبة في سلب السماوة حتى بلغ السيل الزبي فافذ اولو الامر العساكر بقودها قائم المقام ثابتك ولما طلب رشيدك متصرف الديوانية احضاره امتنع وتحصن في بستانه فارسل عليه بالخرة (الفرات) وجاعة من المشاة والحياة ولما وصل الكل الى الموقع انضم الى السيد عشائر آل عيسى وزياد وكان عددهم اضعاف الجند حراً عديدة ووقع بين القومين موقعة ابل فيها الجند بلاء حسناً حير عقول الاعداء انفسهم لكنهم لم يقبضوا على الشقي لانه فر عند آزيد فرجع الجند الى من حيث اتوا .

٣. المكتب الاعدادى الليل في ديار بكر

اصرت نظارة المعارف مدير معارف بغداد بان ينتخب خمسة من طلبة المكتب الاعدادى البغدادى لمكتب ديار بكر لانه قرر الراى على قبول ١٠٠ طالب في المكتب المذكور يكون منهم من ابناء بغداد .

٤. الموظفون ولغة العربية

ابلم والى الولاية رؤساء الدواوين انه اذا ريد تعيين موظف في المستقبل فيجب ان تعتمن معرفته لغة العربية حتى اذا تحقق تضلعه منها عين والافلا .

٥. تميمير جامع الدليم

سعى قيم مقام الدليم شوكت افندى فاستأذن والى الولاية لجمع امانه من الموظفين وانباء العشائر والاهل لبناء جامع الدليم المنهدم فاذن له وجدد بناءه وبناء الاوقاف المحبوسة عليه بدون ان تنفق عليه الدولة شيئاً .

٦. ادرة البرق في بغداد

كان حضرة الفاضل مزاحم افندى الباجه جي المبع الى معتمد الشريعة العربية في الاستانة يجيب على رسالة برق وافته منه يقول له فيها مالمخه ان الاصلاح يحتاج الى تنفيذ ماسن له من اقوانين وعزل موظفي الدرك والعدلية والمعارف . ولم يكند يتناول موظف البرق هذه الانباء بعد قبض الاجرة الا وفشت بين الناس مع انه لا يعلم بانفاذها الا صاحبها وبعدمضى بضعة ايام بدون جواب وتبادل المفاوضات علم ان تلك الانباء لم تسلم الى صاحبها بل اقيت بين اوراق مدير البرق في الاستانة مما يدل على ان لحرية الانسان في هذه الديار لا بداء بعض ما يكتنه صدره من الحواطر والافكار ! (عن النوادر العدد ١٣٠)

٧. رمضان في بغداد

رئي في بغداد في رمضان هذه السنة ما لم يكن رى سابقاً في دار العباسيين وذلك ان اناساً كثيرين كانوا لا يبالون بالافطار في الاسواق والشوارع لان كانت اغلب مشارب القهوة مفتوحة الابواب لامثال هؤلاء بدون ادنى معارض . فهل تدوم هذه الاحوال على هذا المثال ؟

٨. النيب في الولاية

في نحو المئزر الثالث من شهر آب بينما كانت احدى القوافل صاعدة نحو الموصل هجم عليها بعض قطاع الطرق في موضع اسمه الناطريات ببعد عن خان المشاهدة بضع ساعات قتل فيه رجل وجرح آخر ونهب الاموال كلها وليس هناك من يعقب هذه الامور المحللة بالراحة العامة وفي نحو اول ايلول اغار الضفير على قافلة قادمة من حلب فتهبوا في جوارحها وتقدر المنهوبات بمئزر آلاف ليرة .

وفي نحو منتصف ايلول هجم ثلاثة من الاشقياء من عشيرة بنى تميم على حمدي بك الباجه جي الذي كان معه احد المهندسين واخذوا منها كل ما كان عليهما من ذلك : ١٤ ليرة عثمانية وساعة ذهب وخاتم ثمين وجري كل ذلك في مكان لا يبعد كثيراً عن قضاء الكاظمية . وبعد اسبوع سلبت العجلات التي كانت تحمل بيعات التجار فوق قضاء عانة بساعتين واخذوا خيلها . وفي ١٣ تشرين ١ خرج بعض الاشقياء على ١٢ بحلة كان فيها زوار وعدد من الميذقة عند (تل غرغ) بقرب الكاظمية فوق بين الميذقة والصوص قتال شديد اسفر عن قتل جندي وفرار الاشقياء وعود العجلات الى الكاظمية .

٩. العرب واللغة التركية

انشأ بعض البغداديين لجنة غايتها تخلص اللغة العربية من الالفاظ الاجنبية لتقرب لغتهم من اللغة الفصحى ووضعوا على من يخالف هذه القاعدة عشر بارات على كل كلمة دخيلة يستعملها في كلامه عانة لمدرسة زهرة الكرخ التي تولى تأسيسها . فما كان من بعض المفسدين الا ان شيعوا ان افصد من هذه اللجنة عاربه اللغة التركية ومنع انتشارها فقتلوا العيون والرصد بغيه الوقوف على نيات اولئك الغير على اللغة الفصحى فرجعوا عن آماهم بما رجم به حينئذ اصلح الله شأنهم . (ملخصة عن المصباح)

١٠. هدايا السيد طالب

في هذه الايام سر جفون كثيرون في بغداد غايتهم لقاء الفساديين قوم وقوم ومن جملة ما فر وامنهم لقلوب واشاعوه من اخبار هدايا السيد طالب من آل النقيب في البصرة وقد قالوا ان السيد المذكور ارسل ممر الملازم الوطني محمود افندي ٨٠٠ ليرة عثمانية وعشر ساعات من ذهب ليهديها الى بعض رجال بغداد استماله لقلوبهم الى السيد البصري . وكان من جملة الذين اتم عليهم بساعة من هذه الساعات عبد الرحمن باشا الحيدري والماسل هذا السيد الفاضل عن حقيقته الامر قال : ان هذا يهداهة لمقامي وان الساعة لا يقبلها احد خدي اذا كان وراءها مثل هذه الغاية الذميمة فكيف بي وانا من بيت عم عريق في الشرف والسودد . ولهذا اطلب الى اولي الامر ان يطلعوني على اسم المخبر لاقيم عليه الدعوى واعلمه نتيجة اشاعة مثل هذه الاراجيف فلم يسم بعد ذلك للخبر المذكور ما يلقى الحواطر .

١١- ترصد اولى الامر لمعالي العرب

وشى بعض الجواسيس الاراذل الى اولى الامر بان منحه ائتمنى لياحه على اساء التكلم من الحكومة في مجلس آل المحجوبه الكرام وكان الحاضرون من افاضل رجال الجيش وبعض الصحافيين فلما تبع اصحاب الحل والمقد حقيقه الخبر وجدوه ماء سراب لا غير (منها)

١٢- برنامج جمعية لاصلاح البصريه

في البصرة جمعية اصلاح رسها السيد طائب بك الرافعي من آل النقيب . وقد نشر الدستور في عدده ٦٨٥ الحطة التي يجري عليها لا يفرغ الى المقصد التي تتوخاها هذه اللجنة وقد بلغت موادها ٢٨ . ومادتها الاولى : ان يكون وطننا العزيز ملكاً عثمانياً خاصاً تحت ربه الهلال . ويقال في موطن آخر ان هذه الجمعية هي فرع لجمعية اخرى اكبر منها كما انها فروع في ديار مختلفة وكلها ترمي الى اصلاح . ولا نعلم اذا كانت تثبت ثباتاً راسخاً في مطليها او ترجع عن قصدها بعد ايام قليلة .

١٣- ابن السمود والدولة العثمانية

كتب الفاضل ابراهيم العبد العزيز الدافع مقالة في الدستور ذكر فيها ماجرى له من الحديث مع الامير عبد العزيز السمود فتطلف منها ما يأتي . قال الامير : ان الدولة العلية حفظها الله غصبت آباي هذا اللوآء بدون امر مشروع بحجة دعوة عبدالله السمود شقيق والدي ومن بعد ان اخذته لم تحسن اليهم صنعاً . وكان والدي يومئذ ولي العهد بعد والده على اماره نجد التي يدخل فيها هذا اللوآء وما يتبعه وعمان وسواحله ولما اشتد الخصام بين سعود وعبدالله آل سعود على الامارة ارسل الاخير مندوباً الى بغداد لمفاوضة واليه في مسئلته مع اشقائه وبقي ينتظر من الدولة اسعافه ونجدة لاخذ نار الفتنة المتاججة غير ان الدولة وجدت ان قد آن زمن الاحتلال فوضعت يدها من ذلك الوقت على الاخساء وابتدت اسراءها عنها مع انه لم يتبدر منهم بادرة تستوجب مائته . وليت الدولة احتلت ما يداني الاخساء من البلاد كعمان وغيرها التي تركها هملأً ومكنت الدول الاجنبية من ان تهذف فيها نار الفتنة لتحصل على مائته .

ومنذ ذاك الوقت اخذ سكان هذا اللوآء بالسقوط والهوى لتغلب قطاع الطرق عليه لكثرتهم هناك وكان الاهلون يرفعون ظلامتهم الى مقام الولاية ويذكرون له عجز اصحاب الامر في ذلك الموطن فما كان يسمع صدى لاصواتهم المتكررة فراجعوني مراراً فاضربت عنهم صفحاً اذناناً لدولتي وان كان يدعونني نظري اياهم في تلك الحالة لان مجتمع الانسان كالجسد اذا اصاب عضو منها بآفة انتقل الالم الى الجسد كله . ثم جاءني محاضر (مضابط) فيها تواقيع كثير من

العلماء والوجوه قائلين ان لم نسمعنا نضطر الى ما لا نحمد عقباه . وفي تلك المطاوى سمعت ان الدولة تنازلات عن حقوقها في خليج فارس وسواحلها فاستندت حينئذ على ما لي من الحقوق الشرعية في هذا القطر بمنزلة اساس فبادرت الى تلبية طلب الاهالي ليكونوا في حرز حرز من قتل ارباب الفساد فيهم وابعاد الاجانب عن ديارهم . فهذه هي الامور التي سافقتني الى مايتي فقدمت الالم على المهم وسرحت موظفي الامارة محافظاً على حياتهم بدون ان ينالهم اذى وعليه اذا انتم النظر رجال الدولة المخلصون في هذه المسائل وفكروا في ما لهما احسن التفكير واعطوا لكل ذي حق حقه ولاحظوا الامن الضارب اطنا به في البلاد وقتبتوا ما انتشر من مرافق العبران بين العباد جندوا على هذا ولا سيما اذا علموا اني قطعت دابر الاشقياء والمفسدين وحقت دماء الاهلين وبسطت اروقته الراحة بين العالمين ، هذا جل ماجاء في خطاب الامير اخذنا منه زبدته . وعسى ان ارباب الحكم يرون في نيته الصلاح وان لا يحملوها على غير محملها . والله يؤتي ملكه من يشاء .
١٤ . الانكليز في خليج فارس

سمى الانكليز في القبض على اربعة رجال في ميناء لنجبة ظن فيهم انهم هم الذين قتلوا سيف بن رومي احد تجار الكويت الامثل فسلموهم الى امرة الكويت ليدوقوا هناك ما جنته ايديهم . ثم اعدموهم بالرصاص بحضور جم غفيرة .
١٥ . الشيخ قاسم امير قطر

وقفت في الدستور على بعض اخبار تصحيح ما كتبناه نقلاً عن الرياض بخصوص هذا الشيخ فتنظف منها ما يلي :

توفي الشيخ عن ٩٥ سنة ولم يكن اميراً لقطر في السابق كما لم يرث الملك والمجد كابرأ عن كابر بل وورثه كلاله . وكان والده مثرياً اشتهر بحسن الاخلاق والمزايا وكان يحسن الى جميع من كان حواله حتى ملك قلوب كبيرهم وصغيرهم .

ولما تلاشت قوة امرآه قطر وقلت عزائمهم وضعفت كلهم بسبب ما نارتة منازعات الاسرة واستشار كل فرد منها بالامارة وقع الانقسام والتعزيب والتجزؤ فنهض الشيخ قاسم وتولى زمام البلد بمجد ونشاط وظابته حفظه من استحكام القوضى فيه فلما نجح في مساهم الزمومة بالقبض على الزمام، وان يكون هو الامير على الدوام، وما هدوه على الخضوع التام، فرضى بما استبد له وقام به احسن قيام، فاحبه الاهالي جميعاً واطاعوه طاعة خالصة .

ولمّا بُدِئت قدمه على عرش الامارة رأى ان بقاءه وحده مستقلاً لا يحميه من معارضة الاغراب فطلب الى مقام الخلافة الاسلامية ارسال حامية عثمانية لبلاده فاجيب طلبه . لكن سارت الامور في وجه ادته الى امتشاق الحسام فقتل ٢٠٠ من الجند . الا ان السلطان المخلوع كان يقدر الامير حق قدره فغفا عنه لعلمه ان مراكز بلاد قطر مركز سياسي خطير واذا اراد الاحتفاظ به فن الواجب ان يترضى اميره الكبير .

اما قطر فهو عبارة عن عدة قرى متجاورة متسلسلة قائمة على سيف الخليج وواقعة بين جزائر البحرين وعمان . واشهر بلادها (الدوحة) وهي مقر الامير ولها ميناء حسن وقلعة حصينة فيها طابور من الجند الثماني الى هذا اليوم . ولها عدة مقاصد لآلى خاصة بها لاتعد كثيراً عن الساحل . وقد قدر ما يحصل منه في السنة بمبلغ قدره ١٥ مليون ربية . ويمكن لمن يتولاه من الاسراء ان يوسع نفوذها في اي وقت شاء . لانها واقعة في شبه سلسلة مستديرة كالحلقة ويتمذر على غزاة البر الوصول اليها . ولم مرة راموا الهجوم عليها فلم يفلحوا . وقد طلب في هذه الايام حضرة الامير عبد العزيز السموذ احتلال قطر واخذها من القيد واجلاء الحامية العثمانية واستبدلها بحامية عربية قايى . فعسى ان ولي عهد الامير الشيخ عبدالله يفتنى اثر والده فيكون خير خلف لخير سلف :
١٦ جنود ابن السموذ

قسم الامير ابن السموذ جنوده اربعة اقسام بمقرلة اربعة فيالق وهي : جند عمان وجند الاحساء وجند القصيم وجند الرياض وجعل لكل قسم من هذه الاقسام عشائر اصحاب ترجع اليه وامير بيده الحكم ثم وزع عليهم ما يحتاجون اليه من الاسلحة والذخائر .

١٧ . اتحاد اصحاء العرب

نمى الى الرياض ان الامير ابن السموذ اتفق اتفاقاً جديداً مع اصحاء العرب وهم : صقر بن قائم (الشارقة) ، وراشد بن معلى امير (الاقيوين) واصحاء (رئيس الحيمة) و (دوى) و (البريم) . وهذا الاتفاق يؤيد ما كان قد عقد سابقاً والقبالة منه المحافظة على بلادهم وبقاؤها في ايديهم .

١٨ عباس الملى الكوتى في سجن بغداد

عباس الملى هو من كوت الامارة وقد سجن في بغداد لما نسب اليه وهو

من اسرة عربية كبيرة من عشائر الكوت. وفي ايام مدحت باشا طلب هذا الحاكم الهمام الى هذه العشيرة ان تقرر في الكوت فقرت والقيت بيوت الشعر فسهل تمدين الاعراب الذين في ذلك الموطن . وما زال الكوت في غو وتقدم وهؤلاء الاعراب يخدمون الدولة بما لهم ونفوسهم الى يومنا هذا . واصبح الكوت مقر قيم مقام كبير حوله عشائر ومقاطعات كثيرة ويحيي منه واردات جمة ومنافع وفيرة . وقدمضى على اعمار الكوت ٤٥ سنة والفخر فيه يعود الى ال عباس العلي . فالامل ان اصحاب الامر يصفحون عنه نظراً الى اعماله السابقة ولان ما ينسب اليه شيء لا شأن له.

١٩ تبرع شارود افندي

شارود افندي من رؤساء ناحية الهويدر واعيانها . والهويدر قرية ضخمة تابعة لقضاء بعقوباء وقد تبرع الرجل المذكور بقطعة ارض يبنى فيها مكتبة جديد وجاد يتسع ساطات فاخرة وسبعة اوان توزع مكافاة للطلبة المتسابقين . كثر الله امثاله في هذا الوطن .

٢٠ . الفرق في دجلة

في ايام الصيف يكثر البغداديون من السباحة في النهر وقد يفرق فيه من لا يحسن السباحة . وقد اتصل بالمنصاح ان عدد فرقى هذه السنة منذ اول الصيف الى يومنا هذا ما ينيف على ٢٠ طفلاً وشاباً . عسى ان اهل الامر يعنون بما يمنع تكرار هذه الفواجع .

٢١ . تدريس العربية في بغداد

البلغ والى الولاية جميع الالوية والاقضية التابعة لولاية بغداد بان يكون التدريس عموماً في دار المعلمين ومكتبي الحقوق والاعدادى بالالفه العربية ماعدا بعض دروس فتكون بالتركية . وعسى ان لا يكون هذا الامر حبراً على ورق!

٢٢ . الصيود في دجلة

قلت مياه دجلة حتى بلغ ادنى دركة اتصل اليه وهذا ما يسمونه بالصيود ولهذا لا تبحر البواخر جريها السابق بل تضاعف المدة بين ذهاب واياب ولو كان يكرى النهر ويظهر من رماله لما وقع هذا الضرر بالتجارة والبلاد والمباد.

٢٣ . تكاثر الموظفين في الدواوين

ورد في نحو منتصف ايلول ٢٥ موظفاً لديوان الرسوم قادمين من الاستانة ، ايدستخدموا في عدة دواوين من مركز الولاية . ويؤكد البعض ان ٤٥ موظفاً جديداً يأتون ايضا ليستخدموا للتبريد والبرق و ٥٠ من رجال

الدرك ١٥٥ من الشرطة. فالأمل ان لا يتحقق في بلادنا هذا المثل العامي من كثرة الملاليح صرقت السفينة » .

٢٤ . البغداديون والشرطة

من عادة المسلمين البغداديين في كل عرس وختان ان يقيموا حفلة عظيمة يطوفون بالاحتفال به في شوارع المدينة ومعهم آلات الطرب ومع آخرين الاسلحة النارية والجارحة ويسمون هذه الحفلة الزفة ، واذا كانوا في ثنائها يصيحون سياحاً كافئاً وينطلقون بالفاظ حماسية يقولها الواحد ويكررها الآخرون جواباً لها يسمونها حينئذ الهوسة . فاتفق ان في ١١ من ايلول جرى مثل هذه الهوسة فكان بعض الاغصان يطلقون النار من آلاتهم ويشهرون السيوف ويحركونها في الهواء ولما وصل المهوسون قريباً من دور محلهم اعترضهم افراد من الشرطة وحاولوا نزع الاسلحة من ايديهم قابوا فوقعت مناوشة بين الطرفين اسفرت نتيجتها عن قتل واحد من الاهالي وجرح كثيرين منهم . وجرح احد الشرطة جرحاً خفيفاً . فلما سمع اولو الامر بالحادثة اسرع بعضهم الى محل الواقعة وقبضوا على نحو ثلاثين من الرجال . فالأمل ان ارباب الحل والعقد يردعون الجاهل عن ارتكاب مثل هذه الاحوال التي هي من اعمال الجاهلية البائدة .

٢٥ . الحيف في المكتب الاعدادي البغدادى

اصر بعض اساتذة هذا المكتب على احباط سعى مائة طالب عربي في الامتحان فأثار هذا التجنى الحزازات في الصدور والامل ان همه لوالى تصالح هذا الحلل قبل ان يتمكن في النفوس فيندفع المظلوم الى عمل مالا ندحه عنه اذا مسه الضرر والحيف .

٢٦ . آفة الزنبور

كثر الزنبور في هذه السنة في بغداد حتى انه لم يبق دار الا وفيها كور او عدة اكوار . وقد شمر بالسمعة هذه الدويبة كل من لم يمرقها في سابق الزمن وابسط دواء تدأوى به الملسوع اذ لم يكن عنده الحامض الفتيك او روح البشادر هو ان يدلك الموضع بطين مدة خمس دقائق فان هذا الدلك يمنع الورم.

٢٧ . جمعية الاخوان

انشئ في الارطوبية (راجع امة العرب ٢ : ٤٨٣ وما يلحقها) جمعية لقب اعضاؤها انفسهم «الاخوان» ومن تصريحاتها على ما نقلته صدى الدستور

(العدد ٢) « ان من لا يلتحق بزمرتها يمد من المشركين (وان كان من المسلمين) وان الذي يقصد البيت الحرام ويعرج على محلها الارطوبية يقضيه ذلك عن زيارته قبر النبي (عم) »

٢٧ قتل احفاد عبيد الرشيد

اختطف ابن رخيص (مصغرة) الشمرى اربعة اطفال من احفاد عبيد الرشيد وقصد بهم المدينة لكي يدبروا هناك اموراً ضد الامير الحالى وحينما احس بهم وكيل الامارة زامل السبهان ركب في اثرهم طلباً لاجلهم فادركهم قبل ان يصلوا المدينة وقتلهم جميعاً . (عنها)

٢٩ . مجيى السعدون في السوجية

قام مجيى بك السعدون بزملة من الفديشية ونزل في السوجية متخذها مباداً له . فتالت عشائر لواء المتفق وصممت على مناواته ولا بد من ان يتطارب عن قريب شرار هذه الفتنة .

٣٠ . النهب في انحاء البصرة

في نحو اواخر شهر ايلول هجم الشقي عطب الشريفي على الاعراب المعروفين بالمعدان في « ام البطوط » ونهب منهم طائفة من الجواميس (الجلس) وقبل ان يهرب بالقنينة بادره الاعراب باطلاق البنادق فتركها وفر هارباً بعد ان قتل اربعمائة من تلك الماشية . وبعد ذلك هجم على السدة ونهب تسعة حيوانات (دبش) من اهالى حمدان (عنها)

٣١ . غلة الفخر في البصرة

يزيد النوع المعروف (بالسائر) عن العام الماضى نحو ٣٠ في المائة ولكن الحلاوى يتقص بقدر هذا المبلغ او اكثر . وبيع الحلاوى بقيمة ٤٦٠ شامياً والحضراوى ٣١٠ والسائر ٢٠٠ والزهدى ١٨٠ ليرة وكل ١٥ شامياً ونصف عبارة عن ابرة عثمانية .

٣٢ ميناء البصرة

دخل ميناءها في سنة ١٩١١-١٩١٢ ما هذا الحصاؤه : ٢٥٠ سفينة تجارية محمولة ٣١٩٠٢٣٤ طناً كان يقابلها في العام الماضى ١٨٠ سفينة شحناً ٢٦١٠٣٥ طناً وكانت السفن الانكليزية العلم ١٨٢ محمولها ٢٧٤٠٤٤٤ طناً بازاء ١٦٥ سفينة شحناً ٢٢٩٠٩٧٨ طناً .

٣٣ . بين عشائر غزوة وبين بنى حسين

وقعت معركة بين هذه العشائر بجوار النجف قتل فيها بعض الرجال

٣٤ . الجليل

بلاد تبعد عن قطر بضع ساعات طلب اهاليها الى الامير ابن السعود ان يؤمهم فيهم اميراً من قبله فاجاب طلبهم

٣٥ وفاة السيد فيصل سلطان مستط

تتالت الرزايا على السيد فيصل وعلى بلاده حتى أثرت على صحته ففرض عدة ايام وفي اوائل ١٩٠١ انتقل الى دارالبقاء وخلفه نجله السيد تيمور وقد انضوى الى الماسونية قبل نحو سنتين

٣٦ المجلس العمومي في بغداد واعضاؤه

جرى انتخاب اعضاء هذا المجلس في ١٨ ايلول فكانوا الآتين:

السيد عبد الرحمن افندي نقيب اشرف بغداد الشيخ محمد سعيد افندي مدرس الاعظمية، عبد الرحمن باشا الحيدري رئيس البلدية، عبد الله سالم افندي الحيدري، طاكف افندي الآلوسي، عبد الجبار باشا الحياط المحامي، وعزرا افندي مناحيم صالح وهؤلاء كلهم من مراكز الولاية

واما الاعضاء الذين انتخبوا لينوبوا عن قضاء الشامية فهم: الشيخ مبدد الفرعون وفؤاد افندي ورؤوف افندي آل امين. —

واعضاء قضاء الكاظمية: الشيخ حميد افندي وعبد الحسين جلي. — وقضاء الجزيرة عبد الرحمن افندي آل جيل. — وقضاء بكرة (بادوربا القديمة) محمد طاهر افندي آل صالح. — وقضاء خانقين هيد المجيد بك آل الحاج احمد. — وقضاء سامراء السيد علاء الدين افندي ابن عبد المجيد الآلوسي الساكن في تكريت. — وقضاء مندلي عبد الله افندي آل معروف. — وقضاء طابنة الشيخ ابراهيم افندي الراوي. — وقضاء كربلاء الشيخ هادي آل وهاب والسيد سعيد افندي رئيس الخدمة. — وقضاء النجف السيد علي افندي آل بحر العلوم والسيد علي افندي آل الكليدار. — وقضاء الهندية الحاج عبد المهدي افندي مبعوث كربلاء سابقاً والشيخ فخرى افندي. — وقضاء الديلم السيد احمد افندي آل النقيب ويوسف افندي آل السويدي — وغير هؤلاء عن غير هذه الاقضية.

قال المباح في خصوص هذا الانتخاب: «جرى انتخابهم على عكس آمال جمعية الاتحاد والترقي التي حاولت انتخاب غيرهم وسعت السعي الحديث لان تجعل المواقفين لشريها آرائها اعضاء في المجلس العمومي دون غيرهم فلم تفلح وهو دليل واضح على ما في حاضرنا من نحو الحرية الشخصية في الافكار».

وفي ١٤١٤ افتتح المجلس العمومي المذاكرة واتخذ لهذه الغاية البهو المخصوص بادارة الولاية وكان ذلك بعد الظهر بساعتين وفي الساعة الخامسة انشترعند المجتمعين. اصلى الله على ابيهم شؤون الوطن!

٣٧ بين عشيرتي الحسينات وقاطم

في اوائل شهر آب جرت واقعة بين عشيرتي الحسينات وقاطم بن بطي على مقربة من لواء الناصرية خسر فيها الفريقان نحو مائة قتيل واصيب رجلان واسماء الرصاص الماثرو كانوا في داخل المدينة قاتوا.

وامل بتلو هذه الموقعة موقعة اخرى امامنشأ الدواوة فهو على ما جاء في صدى الدستور من نتائج سياسة فريد بك المتوفى حينما كان متصرفاً في ديار المنتفق فانه دفع عشيرة الحسينات عن مزارعها وديارها التي كانت تبعد عن لواء الناصرية اكثر من نصف ساعة وانزل في مكانها قاطم بن بطي لان الحسينات لم تدعن للمتصرف تمام الاذعان في امور انتخاب

المبعوثين السابقة كما ذهبت له عشيرة قاطع ولما حصل فريد بك من متصرفية الموآء اخذت الحسينات تدعى باعادة اراضيها اليها واجلاء قاطع عنها والم تورد الحكومة ان تسم شيئا بهذا الخصوص نشبت المداوة بين المشيرتين ووقع ما وقع . وفي الوقت عينه وقعت واقعة أخرى بين عشائر (حسن القبيح) وعشائر (كويد المحينة) الا انه لا يعلم تفاصيل قتلها .

فلما رأى عجمي السعدون حالة تلك العشائر اراد ان يصلح بينها فارسل يطلب حضور رؤساء المشيرتين فلما جاؤوا قضى على كويد (مصفر كائد) وحبيه ولم يطلق سراحه الا بعد ان افرغ له قلعه (البوسلايخ) فسكنها عجمي بك — ويقال ان كويد المحينة لما اطلق سراحه ذهب الى قبائل خيفان والمساكرة اعداء عجمي ليشاركها في مناوأة عدوهم جميعاً .

٢٨ . مخلوق غريب

ولدت إحدى نساء الكرخ (في بغداد) في محلة (علاوي الحلة) ابنة بدون انف واذنين، وفيها في حلقومها وعينها في وسط وجهها ولما علم بعضهم ذلك ذهبوا لرؤيتها وبينهم جماعة من الاجانب وبعد ثلاثة ايام ماتت .

٢٩ . روائب رؤساء بعض عشائر العراق وذهاب يريد حلب كل يوم

سمعت الحكومة سعيًا مشكورًا لتنظيم امور البريد، وكان هذا البريد يجري مرة في الاسبوع بين بغداد وحلب، لما الان فانه يسير كل يوم كافي يدار الا فرنج. وقد اتخذوا لولا الاسرا حسن وسيلة لذلك وهي انهم وطنوا النفس على دفع مشاهرات وافية الى اله شائر المشوثة في العراق لتضمن الراحة والامن للبريد وناقله وحفظ الطريق من اللصوص قطاع الطرق فتدفع الى حمدي رئيس عشيرة شمر ٤٥ ايرة (نحو ١٠٨٠ فرنكا) والى اخيه مجول ٢٠ ايرة (وكانت الحكومة السابقة اعطت اياه فرحان پاشا مقاطعة الفرطانية) وكل ذلك لحفظ طريق الموصل وتدفع الى علي السلطان البكر رئيس عشيرة الداي ١٥ ايرة . ولا جرم انه بعد هذا يردع جاج ابن عمه ابن مطلق الذي قطع طريق ما بين بغداد وعانة قبل ايام وجاج (ابو زعيان) الذي هو ابن اخ حردان لحفظ طريق حلب والشام وخصصت له زاع بن محميد الفيحال رئيس عشيرة المعامرة ٥ ايرات لحفظ طريق المسيب. وقد اشترطت الحكومة على هؤلاء الشيوخ ان ينفذوا الطرق من اللصوص او القطار واذا سرق احد المسافرين فعلى الشيخ تسليم الاثم الى الحكومة او تسليم ماسب منه .

٤٠ . فهد بك آل عبد الحسن في الرزقة

كانت الحكومة السابقة اهدت عبد الحسن رئيس عنزة مقاطعة الرزاة من ملاحقات لواء كربلاء التي تبلغ وارداتها نحو ٦ آلاف ايرة وقد اخذ اليوم ابنه فهد بك يسكن العشائر فيها ليجعلها قضاء تستفيد من وارداته الحكومة. وقد جعل اليوم فيها النعم والغنم ريثما يقضى له تحقيق الامنية وعلى اقل الاتكال.